

**الشعر الجاهلي**



**إعداد الطالب:**

**الشّعر الجاهلي**

الشّعر الجاهلي هو شعر العرب قبل الإسلام بما يقارب مئة وخمسين عاماً، وقد اشتمل على عددٍ كبير من الشّعراء يترأسهم شعراء المُعلّقات مثل: عنترة العبسي، وزهير بن أبي سُلمى، وامرىء القيس.

كما اشتمل على دواوين شعراء وشاعرات، فوصلنا شعر بعضهم كاملاً، بينما لم نعرف سوى شذرات من شعر الآخرين.

يتميّز الشّعر الجاهلي بجزالة ألفاظه، وقوّة تراكيبه، واحتوائه على معلومات غنيّة تشرح وتوضّح البيئة الجاهليّة وما فيها من حيوان وجماد، ووثّق أحداث حياة العرب، وتقاليدهم، ومعاركهم، وأماكن تعايش قبائلهم، وأسماء آبار مياههم، وأسماء فرسانهم المشهورين، ومحبوباتهم.

اعتُبر هذا الشّعر سجلّاً لحياة العرب قبل الإسلام، واعتمده علماء اللّغة في وضع قواعد النّحو والاستشهاد على صحّتها، واعتمد عليه مفسّرو القرآن في بيان معاني الكلمات ومدى ورودها في اللّغة. نشأ هذا الشّعر في بوادي نجد والحجاز وما حولها من شماليّ الجزيرة العربيّة، واعتُبرت البادية المدرسة التي ينشأ فيها الشّعراء النّابهون، كحاتم الطائي، والمهلهل، وطرفة بن العبد، والأعشى، والنّابغة.

**أجمل الشّعر الجاهلي**

لم يقتصر الشّاعر الجاهلي بكتابة قصيدة واحدة، فكثير من الشّعراء عُرف بأكثر من قصيدة مميّزة له.

**خصائص الشعر الجاهلي**

يمتاز هذا النوع من الشعر بالعديد من الخصائص والميزات، والتي تأتي على النحو الآتي:

* صدق الشعر في التعبير.
* تصوير هذا الشعر للبيئة الجاهلية خير تصوير وبوصف دقيق.
* يلاحظ استخدام التشبيه الحسي بكثرة في هذا الشعر وذلك بهدف وصف الأشخاص والأشياء.
* إن لغة وتراكيب هذا الشعر تمتاز بالفخامة، كما أن معانيه صلبة حيث أنها تتطلب إحضار معجم لتفسيرها.
* يمتاز هذا الشعر بالموسيقى في موضوعاته وقد تكون هادئة أو صاخبة وذلك بحسب موضوع القصيدة.
* إن الموضوعات في القصيدة الواحدة من هذا الشعر متعددة، وفي معظم الأحيان فإن تلك القصائد تبدأ بوصف الأطلال أو الغزل ومن ثم الغرض من القصيدة.

**أغراض الشعر الجاهلي**

* الغزل، حيث يمتاز الغزل عند الجاهليين بظاهرة التعلق بالمرأة حيث كانوا يسعون إلى كسب مودتها، كما أنهم يلجؤون إلى وصف مفاتنها الجسدية في أبياتهم الشعرية.
* المديح، وكانوا يمدحون الملوك والأجواد والسادة، إلا أن بعضهم كان يبالغ ويسرف في ذلك.
* الفخر، بما في ذلك الفخر بالنفس أو بالقوم أو بالنسب أو بالصفات الحميدة مثل الكرم والشجاعة.
* الرثاء، حيث يكون فيه إشادة بخصال الشخص الميت وغالباً ما يرافقها شعور عميق بالألم والحزن.
* الهجاء، ولم يستخدم بكثرة في الشعر الجاهلي.
* الوصف، حيث كانوا يستخدمون الشعر لوصف الأشياء المختلفة بما في ذلك الطبيعة.
* الحكمة، حيث كانوا يستخلصون الحكم والعبر من البيئة التي عاشوا فيها، وقد اتضح ذلك في المعلقات خاصة.

**أبرز شعراء العصر الجاهلي**

عرف العديد من الشعراء في هذا العصر، وقد وصلنا بعض من أشعارهم ومعلقاته، ومن أبرز هؤلاء الشعراء:

* امرؤ القيس.
* أوس بن حجر.
* سلامة بن جَنْدل.
* عامر بن الطفيل.
* الحارث بن حلزة.
* النابغة الذبياني.
* زهير بن أبي سلمى.
* عنترة بن شداد.
* زهير بن أبي سلمى.
* كليب التغلبي الوائلي.
* عبيد بن الأبرص.
* طرفة بن العبد.